

القسم الأول: نصّ فهم مقروء - (60 علامة لكل سؤال 4علامات)

"التسونامي" يُزَلِّلُ صِنَاعَةَ السَّيَّارَاتِ فِي الْيَابَانِ

1 جاء "التسونامي" ليضرب صانعي السيَّارات اليابانيين في أحوال الأوقات، وهُدِّدَهُمْ بخسائر فادحة، وهم بالكاد خرجوا من الأزمة الماليَّة العالميَّة المعروفة. العودة إلى الأوضاع الطبيعيَّة لَنُ تتمَّ دون تضحيات كبيرة، لكنَّ الخوفَ الكبيرَ هو من حدوثِ تضحُّمٍ وارتفاعٍ في سعرِ الينِ يقضي على المبيعات العالميَّة.

2 مِنَ الْمُؤَكَّدِ أَنَّ تِلْكَ الصُّوَرَ وَالْمَشَاهِدَ الَّتِي رَأَيْنَاهَا عَنِ الدَّمَارِ الَّذِي حَلَّ بِالْيَابَانِ إِثْرَ الزَّلْزَالِ الْأَخِيرِ وَ"التسونامي" الَّذِي أَعَقَبَهُ، سَتَبْقَى مِثْلَهُ طَوِيلًا فِي الْأَذْهَانِ لِمَا أَثَارَتْهُ مِنْ هَوْلٍ، وَلِلْخَسَائِرِ الضَّخْمَةِ الَّتِي أَحْدَثَتْهَا عَلَى جَمِيعِ الْمَسْتَوِيَّاتِ دُونَ اسْتِثْنَاءٍ، فَالْخَسَائِرُ الْبَشَرِيَّةُ كَانَتْ فَادِحَةً، وَالْمَادِّيَّةُ كَذَلِكَ: مَصَانِعُ مَعْطَلَةٌ، وَطُرُقَاتُ خَرِبَةٌ، وَلَقَدْ تَلَقَّتِ الصِّنَاعَةُ الْيَابَانِيَّةُ بِسَبَبِ هَذَا الزَّلْزَالِ صَدْمَةً لَا تُضَاهِمُهَا صَدْمَةٌ، فَأَقْفَلَتِ الْمَصَانِعُ وَالشَّرَكَاتُ وَالْمَعَامِلُ. شَرِكَةُ سُونِي مَثَلًا أَقْفَلَتِ ثَمَانِيَةَ مَصَانِعٍ، وَتَوْشِيْبَا أَوْقَفَتْ إِنتَاجَ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنْ مُنْتَجَاتِهَا.

3 لَكِنَّ الْيَابَانَ بَلَدُ السَّيَّارَاتِ بِامْتِيَازٍ، فِي ثَانِي مُنْتَجِ لَهَا عَالَمِيًّا بَعْدَ أَلْمَانِيَا، وَفِيهَا يَتَمُّ إِنتَاجُ 8.3 مِلْيُونِ سَيَّارَةٍ سَنَوِيًّا، أَيَّ مَا يُقَدَّرُ بِنِسْبَةٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ بِالمِائَةِ مِنَ الْإِنْتِاجِ الْعَالَمِيِّ. صَحِيحٌ أَنَّ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْمَصَانِعِ مَوْجُودٌ فِي الْمُنْطَقَةِ الْمَمْتَدَّةِ بَيْنَ طوكيو الْعَاصِمَةِ وَبَيْنَ أُوسَاكَا، لَكِنَّ مَعْظَمَ الصَّنَاعِ الْيَابَانِيَّيْنَ يَمْلِكُونَ مَصَانِعَ فِي مَنطَقَةِ سَانْدَايِ وَفِي الْمُنْطَقَةِ الَّتِي ضَرَبَهَا الزَّلْزَالُ وَ"التسونامي"، حَيْثُ تُصْنَعُ هُنَاكَ بِشَكْلِ خَاصِّ السَّيَّارَاتِ الصَّغِيرَةِ، وَلِذَلِكَ فَفَقْدَ كَانَتْ الْكَارِثَةُ شَدِيدَةً عَلَى جَمِيعِ الصَّنَاعِ الْيَابَانِيَّيْنَ بِالدرَجَةِ الْأُولَى، قَبْلَ أَنْ تَكُونَ كَذَلِكَ أَوْ بِدرَجَةٍ أَقْلَ عَلَى مَنْ يورِدُ لَهُمُ الْيَابَانِيُّونَ قِطْعَ الْغِيَارِ أَوْ الْمَحْرَكَاتِ أَوْ الْأَنْظِمَةَ الْإِلِكْتْرُونِيَّةَ.

توقَّفُ المصانع

4 كَانَتْ شَرِكَةُ تويوتا قَدِ اسْتِثْمَرَتْ قَبْلَ الزَّلْزَالِ بَعْدَ قَرِيبِ مِبالَغٍ طَائِلَةً فِي بِنَاءِ مَصْنَعٍ جَدِيدٍ لِإِنْتِاجِ مِائَةِ أَلْفِ سَيَّارَةٍ سَنَوِيًّا مِنْ طِرَازِ "يَاريس" مَخْصِصَةً لِأَمْرِيكََا الشَّمَالِيَّةِ، وَقَدْ تَضَرَّرَ الْمَصْنَعُ وَلَا بُدَّ مِنْ إِصْلَاحِهِ، وَجَرَفَ السَّيْلُ مَخزُونَهُ مِنَ السَّيَّارَاتِ، وَكُنَّا نَتَذَكَّرُ بِشَكْلِ خَاصِّ تِلْكَ الصُّوَرِ الَّتِي بَثَّتْهَا شَاشَاتُ التَّلْفَزَةِ الْعَالَمِيَّةِ لـ 2300 سَيَّارَةِ نِيسانِ وَإِنْفِينِيْتِي تَجْرُفُهَا نَحْوَ الْبَحْرِ مَوْجَةً "التسونامي".

5 بعد أسبوعٍ مِنَ الكارثةِ اضْطُرَّتْ كُلُّ من تويوتا ونيسان وهوندا وميتسوبيشي وسوزوكي وسوبارو إلى إيقافِ مَصانِعِها مِنْ أَجلِ إتاحةِ فُسْحَةٍ من الوقتِ للعثمَالِ للبحثِ عن أفرادِ عائلاتهم، والقيام بما تتطلبُهُ مثلُ تلكِ الأحوالِ الصَّعْبَةِ، وبالطَّبعِ ترتَّبَ على ذلكِ فِقدانُ مبالغٍ ماليَّةٍ كُبرى. يقولُ أحدُ مسؤولي تويوتا مثلاً إنَّ هذا الإيقافَ المؤقَّتَ كبَدَ المجموعة ما يُعادلُ 95 ألفَ سيارَةٍ، وذكرَ بيانُ المُصْرِفِ "مورغان ستانلي" أنَّ كلَّ يومٍ من أيَّامِ التَّوقُفِ المذكورِ قد أدَّى إلى خسارةِ تويوتا ما يُعادلُ 55 مليونَ يورو، وكلفَ كُلاً من هوندا ونيسانَ 18 مليوناً يومياً.

شبكةُ التَّوريدِ

6 مِنَ المَحتمَلِ أنْ يتمكَّنَ الصُّنَّاعُ اليابانيُّونَ من تعويضِ هذهِ الخسائرِ، حيثُ إنَّ الطَّلَبَ على السيَّاراتِ سوفَ يزدادُ بسببِ آلافِ السيَّاراتِ المفقودةِ والمحطَّمةِ، لكن لم يُعرَفْ بعدُ ما إذا كانتِ حُطوطُ الإنتاجِ صالحةً تماماً للعمَلِ، وَهُوَ الأمرُ الذي يَخْشاهُ عَدَدٌ كبيرٌ من الخُبراءِ في صِناعةِ السيَّاراتِ اليابانيَّةِ، والذي بدأتِ تلوحُ بوادرُهُ في الأفقِ، فهوندا مثلاً تتعاملُ مع 113 مُورِّداً يعمَلونَ في المِنطَقَةِ التي ضَرَبَها الزَّلزالُ و"التسونامي". وقد أعلَّنتْ بعدَ خَمْسَةِ أيَّامٍ مِنَ الكارثةِ أنَّها فَقَدَتِ الاتِّصالَ بأربعينَ مِنْهم! ولا بُدَّ هُنَا مِنَ القَوْلِ إنَّ الصَّانِعِينَ اليابانيِّينَ لا يُخزِنونَ السيَّاراتِ بِكميَّاتٍ كبيرةٍ بل بأقلِّ كَميَّةٍ مُمكنةٍ، وبالتَّالي فإذا توقَّفَ الإنتاجُ يتوقَّفُ مَعَهُ البيعُ لانعدامِ المخزونِ.

7 يُذكَرُ أنَّه في العامِ 2007 ضَرَبَ اليابانَ زلزالٌ خَرَّبَ يومَها مَصانِعَ المُورِّدِ الشَّهيرِ "ريكينا" فانشَلَّتْ حَرَكةُ صِناعةِ السيَّاراتِ اليابانيَّةِ لأَسابيعَ طَويلةً.

الآثارُ العالميَّةُ

8 إضافةً إلى الكارثةِ على المستوى المحليِّ، فإنَّ زلزالَ اليابانِ أثَّرَ في العالمِ أجمعَ في مُستوى صِناعةِ السيَّاراتِ ومبيعيها، كما في المستوى الاقتصاديِّ عامَّةً. فَمِنَ المعروفِ أنَّ تويوتا تؤمِّنُ 38 بالمائةِ من إنتاجِها المعدِّ للتَّصديرِ على الأراضي اليابانيَّةِ، وهي حاولتْ، وتُحاولُ التَّخفيفَ مِنَ المصاعبِ لدى عملائِها ومُستثمريها بالقَوْلِ إنَّ المرفأَ الذي تُصدِّرُ عَبْرَهُ سيَّاراتِها يَقَعُ أقصى جنوبِ طوكيو، وبالتالي فهو لم يتضرَّرْ جزاءَ الزَّلزالِ و"التسونامي". لكنَّ الطُّرُقَاتِ ما زالتْ، وعلى ما يبدو ستبقى لِفَتْرَةٍ لا بأسَ بها سيَّئةً، كما أنَّ انقطاعَ التِّيَّارِ الكهربائيِّ هُنَا وهُنَاكَ جعلَ عمليةَ الإنتاجِ صَعْبَةً ومُعقَّدةً، ولا نعرفُ إلى متى سَتَسْتَمِرُّ على هذا المنوالِ.

9 كانت تويوتا قد طلبت من مصانعها الأوروبية إلغاء ساعات العمل الإضافية مؤقتًا تفاديًا للوقوع في مأزقٍ عديم توفرٍ قطع الغيار الواردة من اليابان، وذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" أنّ هوندا أعلنت عددًا من مراكز بيعها في الولايات المتحدة الأمريكية أنّها لن تتمكن من العودة إلى مستوى الإنتاج الطبيعي قبل نهاية الشهر الجاري، وبالتالي فإن مواعيد التسليم هناك مُرشحة لأن تطول.

خَطَرُ التَّضَخُّمِ

10 لكنّ الأخطر من هذا وذاك، في رأي بعض الخبراء، هو احتمال وقوع اليابان فريسةً للمضاربات المالية، فهؤلاء يخشون إقدام المضاربين على استثمار أموال طائلة يحتاجها اليابان حاليًا؛ ممّا سيؤدي إلى تضخمٍ مُضخِّمٍ جدًّا بالين الياباني وباقتصاد اليابان، ويتذكر هؤلاء العملية نفسها التي حصلت بعد زلزال مدينة "كوبيه" الشهير عام 1995، والتي رفعت سعر الين الياباني إلى مستوى تاريخيٍّ مُقابل الدولار. إنّ مثل هذه العملية -إن هي حصلت هذه المرة- ستؤدي إلى ارتفاع سعر السيارات اليابانية خصوصًا بالنسبة للأمريكيين، وستضرب كثيرًا بمدخولات الصُّناع اليابانيين، وربّما تُعرض بعضهم للخطر. يُذكر على سبيل المثال أنّ سيارات تويوتا هي الأعلى في الأسواق الأوروبية، ويعود زواج السيارات الكورية في هذه الأسواق إلى سعرها المعقول، وهذا ما يعترف به ميغيل فونسيكا مسؤول المبيعات الأوروبية في تويوتا.

11 خلاصة القول إنّ هذا الزلزال يأتي في أحلك الأوقات بالنسبة لصُّناع السيارات اليابانيين، وخصوصًا تويوتا التي كانت بالكاد خرجت من أزمة استرجاع السيارات، فقد استرجعت كما نعلمُ قرابة 12 مليون سيارة العام الماضي مع ما كلفها ذلك من أموالٍ وجُهودٍ، وقد بذلت جُهدًا جبارةً للعودة إلى الوضع الطبيعي وإعادة إطلاق موديلاتها وتحسين صورتها، ثمّ جاءت ضربة الزلزال المدمرة.

12 في النهاية، مع الاعتراف بقُدرة الصُّناع اليابانيين على التَّنظيم والجِدِّ والعملِ وَبَدَلِ الجُهودِ لتجاوز الأزمّة الحالية الكبرى، إلاّ أنّه لا بُدَّ من الاعتراف أيضًا بأنّ الكارثة كبيرة هذه المرة، وأنّ الخلاص منها سيكون مُضنيًا جدًّا، وسوف يتطلّب الأمر كثيرًا من الجُهدِ والمالِ والوقتِ، فهل يصمّد جميع اليابانيين أمام كلّ هذه التَّضحيات؟

أسئلة حول النصّ

1. ما الذي سيبقى مائلاً في الأذهان حسب الفقرة الثانية؟

2. الأمر الذي يخشاه الخبراء في صناعة السيارات اليابانية (حسب الفقرة 6) هو:

أ- أن يتمكن الصُّنَّاعُ اليابانيون من تعويض الخسائر الفادحة.

ب- أن يزداد الإقبال على شراء السيارات اليابانية.

ج- أن تكون خطوط الإنتاج غير صالحة تماماً للعمل.

د- أن يضرب زلزال آخر شواطئ اليابان.

3. اذكر أربعة مصطلحات اقتصادية وردت في النص؟

4. يبدو من النص أن اليابان بلدٌ تكثُرُ فيه الزلازل، هاتِ شاهدين على ذلك من النص.

5. هل سيكون الوضع الاقتصادي لشركة تويوتا أسوأ من وضع بقية الشركات اليابانية الأخرى؟
وضِّح.

6. المقصود بالتعبير: "مائلة في الأذهان" (الفقرة الثانية س2):

1- تُورِّقُ الفِكرَ.

2- تقضُّ المضاجعَ.

ج- مَحْفُورَةٌ في الدَّاكِرَةِ.

د- تُنِيرُ الفَنَعَ.

7. الضَّمير "هـ" في الفعل الماضي "أعقبه" (في السَّطر 2 من الفِقرة الثَّانية)، يعودُ إلى:

أ- الدَّمارَ.

ب- التَّسوناميَ.

ج- الزَّلزالَ.

د- اليابانَ.

8. المقصود بكلمة: "هناك" في جُملة: "حيثُ تُصنَعُ هُنَاكَ بِشَكْلِ خاصِّ السَّيَّاراتِ الصَّغِيرَةِ" (الفِقرة

3):

أ- المِنطَقة الممتدَّة بين طوكيو وأوساكا.

ب- العاصِمة اليابانيَّة.

ج- منطَقة سانداي والمنطَقة التي ضربها الزَّلزالُ.

د- ألمانيا

9. ذكَرَ الكاتبُ شركتَي "سوني" و"توشيبا" ليُبرهنَ على: (الفِقرة 2)

أ- الخسائر البشرية الفادحة التي لحقت باليابان.

ب- قوّة الصّدمة التي تلقّتها الصّناعة اليابانيّة

ج- أنّهما أكبر شركتين صناعيّتين في اليابان.

د- هؤل المشاهد والصُّور التي أحدثها الزُّلزال.

10. المقصود بالتّعبير: "اليابانُ بلدُ السّيّاراتِ بامتياز": (الفقرة 3)

أ- أنّ اليابان تصنع سيّاراتٍ مميّزةً.

ب- أنّ اليابان تنتجُ سيّاراتٍ كثيرةً.

ج- اليابان بلدٌ مكتظُّ بالسّيّارات.

د- أنّ السّيّارات اليابانيّة مُمتازة.

11. معنى المصطلح: "تضخُّم" في جُملة: "تضخُّمٌ مُضِرٌّ جدًّا بالينّ اليابانيّ" (الفقرة 10) هو:

أ- ارتفاعُ سعر الينّ اليابانيّ مُقابل العملات الأخرى.

ب- انخفاضُ سعر الينّ اليابانيّ مُقابل العملات الأخرى.

ج- ارتفاعُ نسبة الطُّلب على السّيّارات اليابانيّة.

د- زيادةٌ في عرض السِّلَع المطروحة في السّوق.

12. من المتوقَّع أن يطرأ انخفاضٌ على مبيعاتِ السّيّاراتِ اليابانيّة بسبب: (فقرة 10)

أ- توقّف الإنتاج وانعدام المخزون.

ب- انخفاض سعر الين اليابانيّ.

ج- مشاهد الدمار التي نقلتها شاشات التّلفزة.

د- انخفاض أسعار السيّارات كوريّة الصُّنع.

13. المقصود بتعبير "مستوى تاريخي" في جملة: "رفعت سعر الين اليابانيّ إلى مستوى تاريخيّ مُقابل الدولار"، هو:

أ- غير مسبق.

ب- قديم.

ج- حدث سابقًا.

د- مستوى رفيع.

14. طلبت شركة تويوتا من مصانعها إلغاء ساعات العمل الإضافيّة: (فقرة 9)

أ- من أجل خفض نسبة الإنتاج.

ب- للحفاظ على أسعار سيّاراتها.

ج- بسبب توقّف الإنتاج في اليابان.

د- لتخفيف المصاعب لدى مُستثمريها.

15. الاجابة التي لا تفي معنى التعبير : "هنا وهناك" في جملة: " كما أنّ انقطاع التّيار الكهربائيّ هنا

وهناك" ، هو:(فقرة 8)

أ- بشكل متواصل.

ب- في أماكن شتى.

ج- في أوقات متباعدة.

د- في بعض الأحيان.

القسم الثاني: قواعد (40 علامة)

أجب عن جميع الأسئلة لكل سؤال 10 علامات .

- اكمل الجدول مع الضبط بالشكل التام :

الفعل	الوزن الصرفي	اسم الفاعل	اسم المفعول
استرد			
		مشارك	
امتدح			

2- أخط بدائرة المفعول به في الجمل التالية ثمَّ بيِّن نوعه وعلامة نصبه اذا أمكن.

الجملة	نوعه	علامة نصبه
أعطيت الصدقات لمن يستحقها .		
ناديتك بأعلى صوتي .		
ساعدنا المشاركين .		
شكرت هؤلاء المتطوعين .		
شاهدنا حماك قرب المخبز		

3- صغ أفعالا من الأفعال الواردة في الجمل التالية حسب المطلوب بين قوسين مراعيًا الضمير في كل منها ، واضبط الأفعال بالشكل التام .

- اجتمع الطرفان طويلا ولم (وصل : تفعلّ ، مضارع) _____ الى اتفاق .
- تلبدت السماء بالغيوم و(همر : انفعل ، ماض) _____ المطر بغزارة .
- قالت الأم لابنتها : (سمح : فاعل ، أمر) _____ أخاك الصغير .
- منظمو الأمسية (هم : افتعل ، مضارع) _____ بتوفير وسائل الراحة للمشاركين .
- العمال (ظهر : تفاعل ، ماض) _____ مطالبين برفع أجورهم .

4- أدخل ان وأخواتها على الجمل التالية واجر التغييرات المناسبة .

- العاملون بناة الوطن . _____
- الممرضات رحيمات _____
- أنت تدرس دروسك _____
- هو ذو حظ عظيم _____
- أخوك ساع في الخير _____

القسم الثاني: قواعد (40 علامة)

أجب عن جميع الأسئلة لكل سؤال 10 علامات.

1- أدخل ما بين القوسين على الجمل الاسمية التالية مجريا التغييرات اللازمة مع ضبط الجملة بالشكل التام .

- (أمسى): المهندسون متقنون لعملهم

- (لعل): أخوك ماض في قراره .

- (كان): ظاهرتا النحو في الامتحان سهلتان .

- (أصبح) ذو الخلق نادر في أيامنا .

- (ليت): الاختراعات في مجال الطاقة مفيدان للبشرية .

2- صغ الأفعال التالية حسب الوزن الصرفي المطلوب بين القوسين ثم اكتب

مصدره .

- وعد (تفعّل) ----- المصدر -----
- حفظ (فاعل) ----- المصدر -----
- خدم (استفعل) ----- المصدر -----
- ثمر (أفعل) ----- المصدر -----
- نشر (افتعل) ----- المصدر -----

3- أكمل الجدول :

اسم المفعول	اسم الفاعل	الفعل
		قلل
	عامل	
محتاج		
		مارس
	مذيب	

4- حول الجمل التالية من مبني للمعلوم الى مبني للمجهول ، مع اجراء التغييرات اللازمة وضبط الجملة بالشكل التام .

----- عاقب القاضي الجاني . -

----- يقول : ان الناس سواسية . -

----- منح المدير الفائزين جائزة -

----- فاجأ الجيش العدو -

----- أطفالاً الطفل المصابيح . -

بالنجاح والتوفيق